

مقرب ما لا يبلغ طاقته وكان يجعل العمل للمتمني في قوله باليت
بيدك على حثي وان يتوكل اليوم ما انتم فيه من نعمتي ميا عدة القرب
انكم في العذاب مشتركون تغلبوا اي لمن ينفعكم بتمنيكم لان حثكم
تروا انتم وقرنا ذكر في العذاب كما كنتم مشتركين في سببكم وهو
وقفتوه فزاد من قرا انكم بالكسر وقيل اذا راى المؤمن بشيخ من
قلمها روحه ذلك ونفس بعض كبره وهو الشايب الذي ذكرته
اعزى النفس عنه بالثايب **قل** فلول لا يؤسهم
كم ولا يروهم لعظم ما هم فيه **فان قلتم** ما معنى قوله اذا
قلتم معناه اذ صم ذلكم وتبين ولم يبق لكم ولا لاحد
في انكم كنتم تظالمون يوم القيمة واذا بدل من اليوم وتظلموه **قل**
اذا ما انتسبنا لم نلد في ليشمة **قل** اي تبين اي ولد كريمة
سول الله صلى الله عليه وسلم جيد ويحمد ويكدر وحده في دعاء
هم لا يزيدون على دعائه الا انصبا على الكفر وتأوا في الغي
عليه بقوله **فانتم تشعرون العزم** اي العزم **ومن كان في ضلال**
فكار فنجيب من ان يكون هو الذي يقدر على هدايتهم واراد ان
على ذلك منهم **قل** هو وحده على سبيل الاجراء والتسرف قوله ان
مع من يشاء وما انت بمسمع من في القلوب ما في قوله **فاما**
قل بمنزلة الام الغنم في انها اذا دخلت معها فون المؤكدة والمعني
ضماك فقل ان تصرك عليهم ونسفي صدق والمؤمن **فانما منهم**
ان اسد الانتقام في الاخرة كقولهم او تنو فيك فاي بيتا رجعت
ان ان تجزي في حياتك ما وعدناهم من العذاب التا زلهم وهو
نم تحت ملكتنا وقد ترونا لا يغوتونا **او نرىك الذي وعدناهم**
به **قل** ورون وصفهم بشدة الشبهة والضلال ثم اتبعه شدة الوعيد
لدينا والاخرة قري نرىك بالذنون الخفيفة **فاستسك بالذي**
قل انك على صراط مستقيم وقوي بالذي ادعى عليك على البنا للقاء
عز وجل والمعني وسواء جعلنا لك الظفر والعليلة واخرناه الي
نرىك مستسكنا او جينا اليك وبالجملة فانه الصراط المستقيم
صدقه الاضال شقي وزد كل يوم صلاة في الحامة على دين
تجرك الضم بامرهم الي شئ من الدين والرخاء في امرك ولكن
لثابت الذي لا يشطه تجليل ولا يبطئه تاخير **وانه وان**
ي اليك **لذم لشره لك ولقومك وسوق تسنلون عنه**
نه وعن قيامك بحفته وعن تعظيمك وشكرم على ان رزقتهم وخصيت
ن العالمين **والسالمين ارسلنا قنلك من ورسلا اجلنا من دون**
هم **قل** يعيدون ليس المراد يسوا الارسل حقيقة السؤال للاحلته
زع النظر في اديانهم والخص من ملهم هلاجات عبادة لا تان
من مللا لا نبيا وكفاه نظرا وتحصا نظره في كتاب الله المحج
المابين يدية واخبار الله فيه باهم يعيدون من دون الله
بسلطانا وهذه الآية في نفسها كافية لاحاجة الي غيرها
فما زعن النظر حيث لا يصح السؤال على الحقيقة كثير من مسألة
يار والرسوم والاطلال وقول من قال سئل الارض من شق
وعزها شجارك وجني تمارك فانها ان لم تجيبك حوار اجابتك

اعتبار

اعتبار وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له الانبياء ليلة الاسرافيت
المفدى فامهم وقيل له سلم فلم يسلك ولم يسأل وقيل معناه سئل
اسمن ارسلنا وهم اهل الكتاب بين التوراة والانجيل وعن القراهم تاخرون
عن كتب الرسل فاذا اسلمه فكانه سأل الانبياء **ولقد ارسلنا موسى باياتنا**
الي فرعون وملاهه فقال انا في رسول رب العالمين ما اجابوه به عند
قوله انا في رسول رب العالمين محذوف دل عليه قوله **فلما جاءهم باياتنا**
وهو مظالمهم اياه باحضا را البينة على دعواه وايرانا الآية **اذاهم منها**
لصكون اي يسخرون منها ويهزؤون ويسمون بها سخرا واذا المفاجات
فان قلتم كيف جازان يجاب لما ياذا المفاجات **قلتم**
لان فعل المفاجاة معها مقدر وهو عامل النصب في محلها كانه قيل
فلما جاءهم باياتنا فاجاوا وقت فصركم **فان قلتم** اذا جاءتهم
اية واحدة من جملة التسع فما اختبها التي فصلت عليها في الكبر من تقيية
الآيات **قلتم** اختبها التي هي اية مثلها وهذه صفة كل واحدة منها
فكان المعني على انها الكبر من بقرعة الآيات على سبيل والاستقرار واحدة
بعد واحدة كما تقول هو افضل رجل رايته تريد تفضيله كما تقول هو افضل
رجل من امرا الرجال الذين رايتهم اذا قررتهم رجلا رجلا **فان قلتم**
فويل كلام متناقض لان معناه ما من اية من التسع الا وهي الكبر من كل واحدة
منها فيكون كل واحدة منها فاضلة ومفضولة في حال واحدة **قلتم**
الغرض بهذا الكلام انهم موصوفات بالكبر لا يكدر تنفاد فيه وكذلك
العبادة في الاشياء التي تتلافى في الفصل وتتقارب منها زلم فيها التقارب
البيمران تختلف اراء الناس في تفضيلها فيفضل بعضهم هذا وبعضهم
ذلك فعلى ذلك بنى لنا سلاصمهم فقالوا رايته رجلا لا بعضهم افضل من
بعض وربما اختلف اراء الرجل الواحد فيها فتارة يفضل هذا وتارة
يفضل ذاك ومنه بيت الحاسنة **من تلق منهم تقل لا تيت سدد هم**
مثل الصوم الذي يسري بها الساري **قل** ولقد فاضلت الامار اية
من بين الكهنة من بينها ثم قالت لما انصرت مراتهم مقداينة قليلة التقاوت
نظمت ان كنت اعلم ايها افضلهم كالحقة المفردة لا يدري ان ظرفاها واخفاها
يا بعداب اعلم يرجعون ارادة ان يرجعوا عن الكفر الى ايمان **فان**
قلتم لو اراد رجوعهم لكان **قلتم** ارادته فعل غيره ليس
الان يامر به ويطلب منه اجاده فان كان ذلك على سبيل القسر وجد الادايب
ان يوجد وبين ان لا يوجد على حسب احتيارا المكلف وان لم يكن الرجوع
لان الارادة لم تكن قسرا ولم يختاروه والمراد بالعذاب السنون والطوفان
والجراد وغير ذلك **وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك**
اننا لم نندون قري يا اية الساحر بضمها، وقد سبق وجهه **فان**
قلتم كيف سمعوا بالساحر مع قولهم اننا لم نندون **قلتم**
قولهم اننا لم نندون وعد متوي اخلاقه وعهد معزوم على كنهه معلوف
بشرط ان يدعوا لهم وينكشف عنهم العذاب لا تري الي قوله **فلما كشفنا**
عنه العذاب اذاهم ينكثون فما كانت نكبتهم اياه بالساحر متناقفة
لقولهم اننا لم نندون وقيل كانوا يقولون للبا هر العالم ساحر لا يستغفم
علم الساحر بما عهد عندك من ان دعوتك مستجابة او بعهدك عندك وهو
البوابة وبما عهد عندك فوفيت به وهو الايمان والطاعة او بما عهد

وما نؤيدهم من اية الا هي كبر من اختبنا

Copyright